

**البشنيوي الكردي (ت ٤٥٦هـ)****- حياته وما تبقى من شعره -**

حيدر هادي سلمان الأسدي

عبد الإله عبد الوهاب هادي العرداوي

جامعة الكوفة /كلية التربية الأساسية/قسم اللغة العربية

**الملخص**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد الأمين صلى الله عليه وآله وسلم والهداة الميامين من آله الطيبين الطاهرين عليهم السلام ، وبعد :

فإن عمل التحقيق فيه كثير من الجهد والمشقة ، ولكن ثمرة هذا الجهد تنتج بإخراج النص المحقق صحيحاً كما وضعه مؤلفه ، ليفيد به في احياء تراث السلف ، وليكون بين أيدي الدارسين ينتفعون به ويفيدون وإن ارتبط ذلك المخطوط بمدونة شعرية تنتمي إلى عصر أدبي/العصر العباسي ارتقت فيه القريحة الشعرية بسبب تنوع المرجعيات الثقافية /الفنية للشعراء والتمظهر الأبرز للمذاهب الدينية والمسائل العقديّة كانت له الحظوة والتقديم لإحيائه ، والانتفاع به ليكون ديواناً محققاً مضافاً إلى الدواوين الشعرية العباسية التي تزخر بها المكتبة العربية .

والبشنيوي الكردي من الشعراء الذين لم ينالوا حقهم من التحقيق والدراسة ، فهو من الشعراء الذين تميزوا بجودة قريحتهم ،وقدرتهم الفائقة على حسن السبك وإصابة المعنى، فضلاً عن أنّه من الشعراء المجاهرين بحب آل البيت عليهم السلام .

وأمام هذه الإشراقات المعرفية كان لنا السبق في جمع شعره وتحقيقه ،فكان أن وسم هذا البحث بـ ( البشنيوي الكردي - حياته وما تبقى من شعره - ) .

لقد كان هدف البحث أولاً : هو جمع شعر البشنيوي الكردي وتحقيقه تحقيقاً علمياً ، وبذلك انتظم البحث على ثلاثة فصول، الفصل الأول الذي تضمن الحديث عن ترجمة البشنيوي الكردي وفيه عدة فقرات منها: البشنيوية ونسبه وولادته وصفته وأخباره... .

والفصل الثاني تناول منهج التحقيق ، والفصل الثالث كان الكلام فيه عن النص المحقق .

ثم جاءت الخاتمة التي كانت خلاصة لأهم النتائج خلال مسيرة البحث ، وأخيراً ثبت المصادر والمراجع .

وختاماً : هذا ما وفقنا الله اليه من لمّ شتات حياة البشنيوي الكردي وجمع شعره، فان أصبنا فهو منّة من منن الله علينا ، وان أخطأنا فحسبنا الضعف والهوان ، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين .

## الفصل الأول

## ترجمة البشنوي الكردي

## ١- البشنوية:

لم تقف المصادر القديمة طويلا في ترجمة البشنوي الكردي ، اذ لا نجد له ترجمة وافية الا النزر اليسير من أطوار حياته المختلفة ، وربما يكون السبب في ذلك كونه من الشعراء الموالين لآل البيت عليهم السلام مما جعل أصحاب التراجم لا يطنبون في ترجمته وأشعاره على ما سنرى لاحقا .

كانت في العراق في شرقي دجلة طوائف كثيرة من الأكراد ينتمون الى حصون وقلاع وبلاد كانت لهم في نواحي الموصل والأربل<sup>(١)</sup> ، ومنها البشنوية بفتح الباء وسكون الشين المعجمة وفتح النون طائفة كبيرة من الأكراد تسكن بنواحي جزيرة ابن عمر<sup>(٢)</sup> لهم قلعة تسمى فنك مشهورة ((بينهما نحو فرسخين ، وما كان يقدر صاحب الجزيرة ولا غيره من مخالطتهم للبلاد عليها، وهي بيد هؤلاء الأكراد منذ سنين كثيرة نحو الثلاثمائة سنة وفيهم مرؤة وعصبية ويحمون من يلتجأ اليهم ويحسنون اليه))<sup>(٣)</sup> ، ويبدو أن البشنوية منسوبة الى بشنو وهي لفظة فارسية معناها استمع<sup>(٤)</sup>

ولهذه الطائفة قلاع كثيرة منها: قلعة فنك وهي أشهرها وقلعة برقة وقلعة بشير، ومن امرائها: صاحب قلعة فنك الأمير ابو طاهر، والأمير ابراهيم، والأمير حسام الدين من امراء القرن السادس<sup>(٥)</sup>.  
وممن نسب الى البشنوية محمد ويعرف بممك البشنوي الصوفي الصالح كان قبيل سنة أربعمائة ومنها شاعرنا ابو عبد الله الحسين بن داود<sup>(٦)</sup> .

## ٢- نسبه وولادته وصفته :

## نسبه :

هو ابو عبد الله الحسين بن داود البشنوي الكردي، ابن عم صاحب فنك<sup>(٧)</sup> .

(١) ينظر: الغدير في الكتاب والسنة: ٣٦/٤ .  
(٢) ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب: ١٥٧/١، ولب اللباب في تحرير الأنساب: ٣٩، والكامل في التاريخ: ٧٠ /٩ (حوادث سنة ٣٨٠هـ)، وتاج العروس: ٥٩/٨، والغدير: ٣٦/٤، وأعيان الشيعة: ١١/٦ .  
(٣) معجم البلدان: ٢٧٨/٤ .  
(٤) ينظر: أعيان الشيعة: ١١/٦ .  
(٥) ينظر: الغدير في الكتاب والسنة: ٣٦/٤ .  
(٦) ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب: ١٥٧/١ .  
(٧) ينظر: خريدة القصر وجريدة العصر: ٩٠/٢، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب: ١٥٧/١، والكامل في التاريخ: ٧٠ /٩ (حوادث سنة ٣٨٠هـ)، وتاج العروس: ٥٩/٨، والغدير: ٣٦/٤، وأعيان الشيعة: ١١/٦، ومعالم العلماء: ٧٨، ومستدركات علم رجال الحديث: ١٢٦، والوفاي بالوفيات: ٦/١٢، (وفيه الحسن بدلاً من الحسين) والذريعة الى تصانيف الشيعة: ١٠/٨، ١٠/٢٣٦، ١٠/٢٤٤، ١٠/٢٤٤، والطلبة من شعراء الشيعة: ٢٥٣/١، ومعجم المؤلفين: ٣٨٢/٣ .

## ولادته وصفته :

لم يحدد أصحاب التراجم سنة ولادته ، وقد وصفوه - أصحاب التراجم - بأنه شاعراً مجيداً كثيراً، ومصنفاً بارعاً، بيته كريم وعصره قديم كما يقول صاحب الخريدة<sup>(٨)</sup> وهو من الشعراء المجاهرين في حب آل البيت عليهم السلام ، عده ابن شهر آشوب في معالم العلماء من الشعراء المجاهرين<sup>(٩)</sup> كما ذكر له كتاب الرسائل البشوية وكتاب الدلائل<sup>(١٠)</sup> ويصفه صاحب الطليعة : بأنه (( كان فاضلاً مصنفاً باهراً ، وأديباً محاضراً وشاعراً ))<sup>(١١)</sup> وأطنب صاحب الغدير في وصفه بقوله: ((من الشعراء المجاهرين في مدائح العترة الطاهرة عليهم السلام...فهو في الرعيّل الأول من حاملي ألوية البلاغة ، وأحد شعراء الامامية الناهضين بنشر الأدب))<sup>(١٢)</sup> .

اما ما نقل عن المؤرخين بأنه شاعر بني مروان<sup>(١٣)</sup> فهو اشتباه واضح ، ذلك أنه يمت الى بني مروان بصلة خوولة فهم أحواله، ثم انهم ملوك ديار بكر لا مروان أمية ، وهم أولاد أخت باذ الكردي ، وأولهم علي بن مروان استولى على حكم ديار بكر من خاله<sup>(١٤)</sup> .

وما مر من أوصاف هو جميع ما وقع الينا من وصفه في المصادر القديمة التي أطلعنا عليها حتى اليوم .

## ٣ . أخباره:

على الرغم من ندرة الأخبار عن حياة ابن البشوي الكردي ، لكننا نظفر بخبر يضيء لنا جانباً من حياته بلسان ابن الأثير في كامله وفي حوادث سنة (٣٨٠هـ) تحديداً، وهذا نصه ((في هذه السنة قتل باذ الكردي صاحب ديار بكر ، وكان سبب قتله أن أبا طاهر والحسين ابني حمدان لما ملكا بلاد الموصل طمع فيها باذ وجمع الأكراد فأكثر وممن أطاعه الأكراد البشوية أصحاب قلعة فنك وكانوا كثيراً ففي ذلك يقول الحسين البشوي الشاعر لبني مروان يعتد عليهم بنجدتهم خالهم باذا من قصيدة:

( البشوية أنصار لدولتكم \* وليس في ذا خفا في العجم والعرب )

( أنصار باذ بأرجيش وشيعته \* بظاهر الموصل الحدياء في العطب )

( بياجلايا جلونا عنه غمغمة \* ونحن في الروع جلاؤون للكرب )

وكانت أهل الموصل فاستمالهم فأجاباه بعضهم فسار إليهم ونزل بالجانب الشرقي فضعفا عنه وراسلا أبا الذواد محمد بن المسيب أمير بني عقيل واستنصره فطلب منهما جزيرة ابن عمر ونصيبين وبلدا وغير ذلك فأجاباه إلى ما طلب وانتفقوا وسار إليه أبو عبد الله بن حمدان وأقام أبو طاهر بالموصل يحارب باذاً . فلما اجتمع أبو عبد الله وأبو الذواد سارا إلى بلد وعبرا دجلة وصارا مع باذ على أرض واحدة وهو لا يعلم فأتاه الخبر بعبورهما

(٨) خريدة القصر وجريدة العصر: ٩٠/٢ .

(٩) ينظر: معالم العلماء: ١٨٣ .

(١٠) ينظر: معالم العلماء: ٧٨ .

(١١) ينظر: الطليعة من شعراء الشيعة: ٢٥٣/١ .

(١٢) الغدير: ٣٦ / ٤ .

(١٣) ينظر مثلاً: الكامل في التاريخ: ٧٠ / ٩ (حوادث سنة ٣٨٠هـ) .

(١٤) ينظر: الغدير: ٣٦ / ٤ ، وعلي في الكتاب والسنة: ١٠٥/٤ .

وقد قارباه فأراد الانتقال إلى الجبل لئلا يأتيه هؤلاء من خلفه وأبو طاهر من أمامه فاختلف أصحابه وأدركه الحمداية فناوشوهم القتال وأراد باذ الانتقال من فرس إلى آخر فسقط واندقت ترقوته فأتاه ابن أخته أبو علي بن مروان وأراد على الركوب فلم يقدر فتركوه وانصرفوا واحتموا بالجبل. ووقع باذ بين القتلى فعرفه بعض العرب فقتله وحمل رأسه إلى بني حمدان وأخذ جائزة سنوية وصلت جثته على دار الإمارة فثار العامة وقالوا رجل غاز ولا يحل فعل هذا به وظهر منهم محبة كثيرة له وأنزلوه وكفونوه وصلوا عليه ودفنوه ((<sup>١٥</sup>)).

وهذا الخبر يبين أن البشنوي الكردي كان يستحث الأكراد البشنوية أصحاب قلعة فنك لمؤازرة باذ الكردي خال بني مروان المذكورين في وقعة سنة (٣٨٠هـ) التي وقعت بينه وبين أبي طاهر والحسين ابني حمدان لما ملكا الموصل سنة (٣٧٩هـ).

ولا نجد في المصادر القديمة غير هذه الاخبار القليلة عنه، وعندما نطالع شعره نجد له أبياتاً في قصيدة جيميّة يذكر فيها شعث برّته ، وأبياتاً متفرقة من قصائد في الغزل تدلّ دلالة واضحة على ان صاحبها قد عاش تجربة حب مفعمة بالأحاسيس الصادقة من دون التصريح بحبيبة محددة، أو قد تكون مقدمات عقيدية مذهبية . وهو الرأي الأصح . ممهدة لقصائد في حب آل البيت عليهم السلام . قصائد علوية أو قصائد في ذكر بقية آل البيت عليهم السلام . وذكر مناقبهم.

### ٣. تشييعه ومولاته لآل البيت عليهم السلام:

يبرز بشكل واضح من خلال أخبار البشنوي الكردي وشعره الموثق في المصادر القديمة تشييعه ومولاته لآل البيت عليهم السلام <sup>(١٦)</sup> وقد عده ابن شهر آشوب في معالمه من المجاهدين من شعراء أهل البيت عليهم السلام <sup>(١٧)</sup> وترجم له الشيخ الأميني في غديره ترجمة وافية وعده من أعلام الشيعة وشعرائها المجيدين <sup>(١٨)</sup> .

### ٤. وفاته:

حدد أغلب أصحاب التراجم سنة وفاته بعد سنة (٣٨٠هـ) <sup>(١٩)</sup> بناءً على ما ذكره ابن الأثير في الكامل عند ذكره حوادث سنة (٣٨٠هـ) <sup>(٢٠)</sup> لكن صاحب أعيان الشيعة يحدد وفاته سنة (٣٧٠هـ) <sup>(٢١)</sup> وهو تحديد يجانب الحقيقة فذكره في حوادث سنة (٣٨٠هـ) في كتاب الكامل يقتضي أن التاريخ يشهد بحياته بعدها بعشر سنين <sup>(٢٢)</sup>.

<sup>(١٥)</sup> الكامل في التاريخ: ٧٠ / ٩ - ٧١ (حوادث سنة ٣٨٠هـ).

<sup>(١٦)</sup> ينظر مصادر ترجمته .

<sup>(١٧)</sup> ينظر: معالم العلماء: ١٨٦.

<sup>(١٨)</sup> الغدير في الكتاب والسنة: ٣٤/٤ - ٣٩.

<sup>(١٩)</sup> ينظر مثلاً: الغدير في الكتاب والسنة: ٣٦/٤، ومستدركات علم رجال الحديث: ١٢٦، وعلي في الكتاب والسنة: ١٠٥/٤.

<sup>(٢٠)</sup> ينظر: الكامل في التاريخ: ٧٠ / ٩ - ٧١ (حوادث سنة ٣٨٠هـ).

<sup>(٢١)</sup> ينظر: أعيان الشيعة: ١١/٦، والطلبة من شعراء الشيعة: ٢٥٤/١، وفيه أن سنة وفاته ثلاثمائة وسبعة ولا يخفى أن سبعة مصحفة عن سبعين .

<sup>(٢٢)</sup> ينظر: الغدير في الكتاب والسنة: ٣٦/٤.

والتحديد الدقيق لسنة وفاته هو ما ذكره صاحب الخريدة وهو سنة (٤٦٥هـ) اذ يقول: (( ذكر الشاتاني أن والده رآه - البشنوي - وتوفي سنة خمس وستين وأربعمائة ))<sup>(٢٣)</sup> اذ ان الكتاب كان لترجمة الشعراء الذين عاشوا بعد المائة الخامسة الى سنة (٥٧٢هـ)<sup>(٢٤)</sup> وتابعه في هذا التحديد صاحب الوافي بالوفيات<sup>(٢٥)</sup> وغيره<sup>(٢٦)</sup>

## الفصل الثاني

### منهج التحقيق

لا بد من القول أولاً: أننا وجدنا إشارة واضحة إلى وجود ديوان مخطوط للبشنوي الكردي قال ابن الأثير في اللباب (( له - البشنوي - ديوان مشهور ))<sup>(٢٧)</sup> وكذلك العماد الأصفهاني في الخريدة اذ يقول: (( وله - البشنوي - ديوان كبير، وشعر كثير ))<sup>(٢٨)</sup> وتابعهم أيضاً في هذا القول صاحب الوافي بالوفيات<sup>(٢٩)</sup>، ولكن قول الشيخ الأميني في ترجمة ابن العودي النيلي، وهذا نصّه: (( ولما دخل ابن شهر آشوب العراق في أواسط القرن السادس ألفي شعر ابن العودي النيلي في المذهب تستهديه الآذان أفواه الشداة المنشدين فضمن كتابه مناقب آل ابي طالب شيئاً منه، وكثيراً من الناظمين في المذهب، وبعد ترك ابن شهر آشوب العراق إلى الشام حدثت ببغداد فتن مذهبية، ووثب الحنابلة كعادتهم بأعدائهم في المذهب فأحرقوا كتبهم وفيها دواوين اشعارهم، واضطهدوهم اضطهاداً فضيعاً فضاع كل الأدب غثه وسمينه، وصار طعمه للنار ))<sup>(٣٠)</sup> ربما يدل على ان للبشنوي الكردي ديوان يتداوله الناس في القرن السادس الهجري، وان فتناً مذهبية حدثت ببغداد، فوثب الحنابلة بإحراق كتب الشعراء ودواوينهم ممن يخالفهم في المذهب، وديوان البشنوي الكردي الشيعي قد أحرق في هذه الفتن لمخالفته مذهبهم ومعتقدهم الفكري. وبسبب هذا الظن بما توافر من قناعات بعدم وجود ديوان مخطوط للبشنوي الكردي فلا بد لنا من جمع نصوصه الشعرية المفرقة في المصادر القديمة وتحققها تحقيقاً علمياً، وعليه كان للنص المحقق منهجية محددة المعالم، وهدف رئيس يتجه إليه عمل التحقيق، وهدفنا في هذا العمل: هو محاولة جمع النصوص الشعرية للبشنوي الكردي من مظانها المختلفة، وكان منهجنا في التحقيق هو كالاتي :

١. ترقيم القصائد والمقطوعات بأرقام متسلسلة من أول نص شعري إلى آخره.

٢. وضع أرقام متسلسلة للأبيات في القصائد والمقطوعات.

<sup>(٢٣)</sup> خريدة القصر وجريدة العصر: ٩٠/٢.

<sup>(٢٤)</sup> ينظر: وفيات الأعيان: ١٨٩/٢.

<sup>(٢٥)</sup> ينظر: الوافي بالوفيات: ٦/١٢.

<sup>(٢٦)</sup> ينظر: معجم المؤلفين: ٣٨٢/٣.

<sup>(٢٧)</sup> اللباب في تهذيب الأنساب: ١٥٧/١.

<sup>(٢٨)</sup> خريدة القصر وجريدة العصر: ٩٠/٢.

<sup>(٢٩)</sup> ينظر: الوافي بالوفيات: ٦/١٢.

<sup>(٣٠)</sup> الغدير: ٣٨١/٤.

٣. ترتيب القصائد والمقطوعات بحسب كثرة عدد أبياتها من اول نص شعري إلى آخره.
٤. تثبيت البحور الشعرية التي نظمت عليه القصائد والمقطوعات ووضعها قبالة النص بين معقوفتين.
٥. تخريج القصائد والمقطوعات من مظانها مراعيًا المنهج التاريخي قدر الإمكان بإتخاذ سني وفاة المؤلفين بوصفه المعيار لهذا المنهج.
٦. ذكر اختلاف رواية الأبيات في مظانها مثبتاً في المتن ما أراه مرجحاً ومراعياً في ذلك الرواية والحدث الذي قيلت فيه واتجاهه الفني الذي حاولت جاهداً ان أتلسمه من خلال القراءة المتأنية الناقدة للنص.
٧. شرح الكلمات الغامضة والامكان والحوادث التاريخية التي ترد في النص الشعري.
٨. ترجمة الاعلام الواردة في النص الشعري وبصورة موجزة تجنباً للإطالة وإثقال الهوامش.
٩. ضبط النص من خلال تثبيت الحركات الإعرابية في النصوص الشعرية، والتي من شأنها تغيير دلالة المفردة ومن ثم سياق الجملة الشعرية.

### الفصل الثالث

#### النص المحقق

#### (١) [ بحر البسيط ]

١. جِسْمِي لِعِلَّةِ لَحْظِ الْخَوْدِ مَعْلُولٌ وَالْقَلْبُ مِنْ شُعْلِي بِالْحَبِّ مَشْعُولٌ<sup>(٣١)</sup>
٢. بِي لَوْعَةٍ لِبَيَانِ الْبَيْنِ شَاغِلَةٌ وَلِي دَمٌ فِي طَلُولِ الْحَيِّ مَطْلُولٌ
٣. يَا دَارَ سَلْمِي عَلَامَ الْغَيْثِ مُنْتَجِعٌ وَمِنْ دَمَوْعِي عَلَيْكَ الْغَيْثُ مَهْطُولٌ
٤. كَيْفَ الْمَلِيحَةُ لِي بِالْوَصْلِ بَاخِلَةٌ وَالسَّحَرُ مِنْ عَيْنِهَا لِلْعَيْنِ مَبْدُولٌ
٥. سَقِيمَةُ اللَّحْظِ أَبْلَتْ مُهَجَّتِي سَقَمًا أَلْفَاظُهَا مُرَّةٌ وَالتَّغْرُ مَعْسُولٌ
٦. فَلَيْتَها كَحَلَّتْ عَيْنِي بِنَاطِرِها خَوْدٌ لَهَا نَاطِرٌ بِالْعُنْجِ مَكْحُولٌ<sup>(٣٢)</sup>
٧. فِي طَيْهَا خَفَرٌ، فِي طَرْفِها حَوْرٌ فِي سِنِّها صِغْرٌ، فِي جِيدِها طَوْلٌ<sup>(٣٣)</sup>
٨. مَا مَسَّها الطَّيْبُ إِذْ طَابَ الْحَيَاةُ بِها وَالطَّيْبُ مِنْ حَقَرِ الْغِيْدَاءِ مَعْمُولٌ

(٣١) الخوْدُ : الفتاة الحسنة الخلق الشابة ما لم تصر نَصَفًا ؛ وقيل : الجارية الناعمة ، والجمع خَوْدَاتٌ وَخَوْدٌ ، بضم الخاء ، مثل رمح لُذْنٍ وَرِمَاحٌ لُذْنٌ وَلَا فعل له ، ينظر:لسان العرب:١٦٥/٣ مادة(خود).

(٣٢) غنج: امرأة غنجة ؛ حسة الذَّلِّ وَغُنْجُها وَغُنَاجُها : شَكْلُها ، الأخيرة عن كراع ، وهو العُنْجُ والغُنْجُ ، وقد غَنَجَتْ وَتَغَنَّجَتْ ، فهي مِغْنَجٌ وَغَنِجَةٌ ؛ وقيل : العُنْجُ مِلاحة العَيْنين وفي حديث البخاري في تفسير العَرَبِيَّةِ : هي العِنْجَةُ العُنْجُ في الجارية : تَكْسُرُ وَتَدَلُّ ينظر:لسان العرب:٣٣٧/٢ مادة(غنج).

(٣٣) خفر : الحَقْرُ ، بالتحريك ، شِدةُ الْحَيَاءِ ، ينظر:لسان العرب:٢٥٣/٤ مادة(خفر).

٩. ما للهوى قد عَزَزَنَّ الغانِيَاتُ به حتى تَذَلَّ لها الصَّيْدُ البَهَائِلُ  
 ١٠. لَكُنْتِي والهوى فِي حُكْمِهِ حَكَمٌ جاري عزيزٌ ومني البِشْرُ مَأْمُولُ  
 ١١. إن يَعْرِفِ الناسُ رَسْمَ الذُّلِّ فِي جهة فالذُّلُّ عند بني مهراَن مجهُولُ  
 ١٢. نحن الذُّوبَةُ من كُرْدِ بنِ صَعَصَعَةٍ من نَسْلِ قيسٍ لنا فِي المَحْتَدِ الطُّولُ

التخريج:

خريدة القصر وجريدة العصر: ٩٠/٢ .

## [ بحر الطويل ] (٢)

١. وقد شهدوا عيد الغدير واسمعوا مقال رسول الله من غير كتمان  
 ٢. الست بكم أولى من الناس كلهم فقالوا بلى يا أفضل الإنس والجان  
 ٣. فقام خطيباً بين أعواد منبر ونادى بأعلى الصوت جهراً باعلان  
 ٤. بحيدرة والقوم خرس أذلة قلوبهم ما بين خلف وعينان  
 ٥. فلبى مجيباً ثم أسرع مقبلاً بوجه كمثل البدر في غصن البان  
 ٦. فلاقاه بالترحيب ثم ارتقى به إليه وصار الطهر للمصطفى ثان  
 ٧. وشال بعضديه وقال وقد صغى إلى القوم أقصى القوم تالله  
 ٨. علي أخي لا فرق بيني وبينه كهارون من موسى الكليم بن  
 ٩. ووارث علمي والخليفة في غد على أمتي بعدي إذا زرت جثمانني  
 ١٠. فيا رب من والى عليا فواله وعاد الذي عاداه واغضب على

التخريج:

مناقب آل أبي طالب: ٢٣٦/٢، والغدير: ٣٤/٤، وأعيان الشيعة: ١١/٦ (الأبيات ١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٣، ٢)،  
 والطلية من شعراء الشيعة: ٢٥٣/١ (رواية أعيان الشيعة) .

(٢٤) شال : شول : شالت الناقة بذبها تشولهُ تشولاً وشولاناً وأسألته وأسئلتُهُ أي رَفَعْتُهُ، ينظر: لسان العرب: ٣٧٤/١١ مادة (شول).  
 (٢٥) إشارة الى قوله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث المنزلة: ينظر مصادر الحديث في: فضائل الخمسة من الصحاح الستة: ٢٩٩/١ وما بعدها.  
 (٢٦) ينظر: تفاصيل هذا الحديث وطبقات الراويين له من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين إلى عصرنا الحاضر في كتاب الغدير : ١٤/١ وما بعدها .

## الاختلافات:

البيت (١) في أعيان الشيعة : لقد شهدوا...، البيت (٧) في أعيان الشيعة : الى القول أقصى القوم بالحفل والداني، البيت (٩) في أعيان الشيعة : على أمتي بعدي اذا رث جثماني، البيت (١٠) في أعيان الشيعة : وعاد معاديه ولا تنصر الشانيء ، وفي مناقب آل أبي طالب: ودان مدانية ولا تنصر الشاني .

## (٣) [ بحر المتقارب ]

١. ولست أبالي بأي البلاد قضي الله نحبي إذا ما قضاه
٢. ولا أين حطت إذا مضجعي ولا من جفاه ولا من
٣. إذا كنت اشهد ان لا إله إلا هو الحق فيما قضاه
٤. وان محمدا المصطفى نبي وان عليا أخاه
٥. وفاطمة الطهر بنت الرسول رسولا هدانا إلى ما هداه
٦. وابناهما فهما ساداتي فطوبى لعبد هما سيده

## التخريج:

مناقب آل أبي طالب: ٢/٢٩٧، والغدير: ٤/٣٨، وأعيان الشيعة: ٦/١١.

## الاختلافات:

البيت (٢) في أعيان الشيعة : ولا أين خط اذا مضجعي، البيت (٣) في أعيان الشيعة : سوى الله...، وفي الغدير: هو الله... .

## (٤) [ بحر الوافر ]

١. فقال كبيرهم ما الرأي فيما ترون يردد الأمر الجلي
٢. سمعتم قوله قولا بليغا وأوصى بالخلافة في علي
٣. فقالوا حيلة نصبت علينا ورأي ليس بالعقد الوفي
٤. ندبر غير هذا في أمور نال بها من العيش السني
٥. سنجعلها إذا مات شوري لتيمي هنالك أو عدي

(٣٧) القلي: البغض، ينظر: لسان العرب: ١٩٨/٥ مادة (قلا).



## التخريج:

مناقب آل أبي طالب: ٢/٢٩٧، والغدير: ٤/٣٩.

## الاختلافات:

البيت (١) في الغدير: ترون يرد ذا...، البيت (٤) في الغدير: تتال بها...، البيت (٥) في مناقب آل أبي طالب: لتيمي هنالك أو عدى .

## [ بحر الكامل ] (٥)

وله في الصديقة الطاهرة سلام الله عليها

١. وقف النداء في موضع عبرت فيه البتول عيونكم غضوا
٢. فتغض والأبصار خاشعة وعلى بنان الظالم العض
٣. تسود حينئذ وجوههم ووجه أهل الحق تبيض
٤. جر الضلال صحيفة ختمت بعد النبي ختامها فضوا
٥. فكل قلب مسلم حرقوا وكل عظم مؤمن رضوا

## التخريج:

مناقب آل أبي طالب: ٣/١٠٨، والغدير: ٤/٣٩، وأعيان الشيعة: ٦/١١، والطلبة من شعراء الشيعة: ١/٢٥٣، والصراط المستقيم: ٣/١٥٤ (الأبيات ٣، ٤، ٥).

## الاختلافات:

البيت (٢) في أعيان الشيعة: فتمر والأبصار خاشعة .

## [ بحر الكامل ] (٦)

وأورد له محمد بن علي بن حسن الجباعي في مجموعته قوله:

١. حبي لآل المصطفى فريض جزاء من عادهم بغض
٢. فعلائق الايمان أوتقها الحب في الرحمن و البغض
٣. ان كان هذا الرفض عندكم فيما ترون فديني الرفض
٤. قدتمتموا قوما برأيكم ولهاشم الابرام والنقض
٥. يا أمة ضلت ببدعتها أتكون فوق سمائها الأرض؟

التخريج:

أعيان الشيعة: ١٢/٦.

## (٧) [ بحر - مخلع البسيط ]

١. أَدْمَنَةَ الدَّارِ مِنْ رَبَابٍ قَدْ خَصَّكَ اللهُ بِالرَّيَابِ
٢. يَجِنُّ قَلْبِي إِلَى طُلُولٍ بَنَّهُرٍ قَارٍ وَبِالرَّوَابِي (٣٨)

ومنها:

١. أَلُّ طَهَةَ بِأَلَا نَصِيْبٍ وَدَوْلَةُ النَّصْبِ فِي انْتِصَابِ
٢. إِنَّ لَمْ أُجَرِّدْ لَهَا حُسَامِي فَلَسْتُ مِنْ قَيْسٍ فِي اللُّبَابِ
٣. مَفَاخِرِ الكُرْدِ فِي جُدُودِي وَنَخْوَةَ العَرَبِ فِي انْتِسَابِي

التخريج:

خريدة القصر وجريدة العصر : ٩٠/٢، والوافي بالوفيات : ١٣٢/٤.

## (٨) [ بحر الكامل ]

١. يَا قَارِيَّ الْقُرْآنَ مَعَ تَأْوِيلِهِ مَعَ كُلِّ مَحْكَمَةٍ أَتَتْ فِي حَالِ
٢. أَعْمَارَةِ الْبَيْتِ الْمَحْرَمِ مِثْلَهُ وَسَقَايَةِ الْحِجَاكِ فِي الْأَمْثَالِ
٣. أُمِّ مِثْلِي التِّيمِي أُمِّ عَدُوِيهِمْ هَلْ كَانَ فِي حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ
٤. لَا وَالَّذِي فَرَضَ عَلَيَّ وَدَادَهُ مَا عِنْدِي الْعِلْمَاءُ كَالْجِهَالِ

التخريج:

مناقب آل أبي طالب: ٢٩٧/٢، والغدير: ٣٨/٤، وأعيان الشيعة: ١١/٦.

الاختلافات:

البيت (١) في مناقب آل أبي طالب: يا قاري...، البيت (٣) في أعيان الشيعة : أم مثله...

(٣٨) القار: فاعل من القُرَّ البرد، ينظر: لسان العرب: ٨٢/٥ مادة (قر).

## (٩) [ بحر الطويل ]

١. أتترك مشهور الحديث وصدقته غداة بخرم قام احمد خاطبا
٢. ألت لك مولى ومثلي وليكم علي فوالوه وقد قلت واجبا
٣. اتيتك ربي بالهدى متمسكا باثني عشر بعد النبي مراتبا
٤. أبغي عن البيت المطهر أهله بيوت قريش للدينانير طالبا

## التخريج:

مناقب آل أبي طالب: ١/٢، ٢٧٢/٢٣٦، والغدير: ٣٤/٤، وأعيان الشيعة: ١٢/٦.

## الاختلافات:

البيت (١) في مناقب آل أبي طالب: أتترك مشهور لحديث وصدقته، البيت (٢) في أعيان الشيعة: ألت بكم أولى ومثلي وليكم، البيت (٣) في مناقب آل أبي طالب والغدير: آليت ربي بالهدى متمسكاً باثني عشر بعد النبي مراقبا، البيت (٤) في مناقب آل أبي طالب والغدير: أبقي على البيت المطهر وأهله بيوت قريش للديانة طالبا .

## (١٠) [ بحر الكامل ]

١. يا ناصبي بكل جهدك فاجهد اني عقلت بحب آل محمد
٢. الطيبين الطاهرين ذوي الهدى طابوا وطاب وليهم في المولد
٣. واليهم وبرئت من أعدائهم فأقلل ملامك لا أبالك أو زد
٤. فهم أمان كالنجوم وإنهم سفن النجاة من الحديث المسند<sup>(٣٩)</sup>

## التخريج:

مناقب آل أبي طالب: ٣/٢٠٨ - ٢٠٩، والغدير: ٣٨/٤، وأعيان الشيعة: ١١/٦، والطلبة من شعراء الشيعة: ٢٥٤/١.

(٣٩) إشارة إلى قوله صلى الله عليه وآله وسلم: مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق. ينظر: خاتمة المستدرک: ٣٥٦/١.

**[ بحر البسيط ] (١١)**

يقول البشنوي لبني مروان يعتد عليهم بنجدتهم خالهم باذ:

١. البشـنوية أنصار لـدولتكم وليس في ذا خفا في العجم والعرب
٢. أنصار باذ بأرجيش وشيعته بظاهر الموصل الحدياء في العطب
٣. بباجلايا جلونا عنه غمغمة ونحن في الروع جلاؤون للكرب

**التخريج:**

الكامل في التاريخ: ٧٠/٩، والغدير: ٣٦/٤ ( البيت ١ ) ، وأعيان الشيعة: ١١/٦ .

الاختلافات: البيت (٢) في الكامل : أنصار باذ بأرجيش وشيعته، البيت (٣) في أعيان الشيعة : بباجلايا جلونا عنه غمغمة .

**[ بحر الكامل ] (١٢)**

١. يوم الغدير لذي الولاية عيد ولدى النواصب فضله مجحود
٢. يوم يوسم في السماء بأنه العهد وفيه ذلك المعهود
٣. والأرض بالميراث أضحت وسمه لو طاع موطود وكف حسود<sup>(٤)</sup>

**التخريج:**

مناقب آل أبي طالب: ٢٤٣/٢، والغدير: ٣٤/٤، وأعيان الشيعة: ١١/٦ .

**الاختلافات:**

البيت (١) في مناقب آل أبي طالب :يوم الغدير لدى الولاية عيد ولدى النواصب فضله مجحود، وفي الغدير: يوم الغدير لذي الولاية عيد ولدى النواصب فضله مجحود، البيت (٣) في أعيان الشيعة : في الأرض بالميراث أضحي وسمه لو طاع موتور وكف حسود ، وفي مناقب آل أبي طالب : والأرض بالميراث أضحت وسمه لو طاع موطود وكف حسود .

(٤) موطود: وَطَدَ الشَّيْءَ يَطْدُهُ وَطْدًا وَطِدَةً، فهو مَوْطُودٌ وَوَطِيْدٌ: أُنْتَبِهُ وَتَقَلَّه، ينظر: لسان العرب: ٦١/٣ مادة (وطد).

**(١٣) [بحر الكامل]**

١. أنكرتموا حق الوصي جهالة ونصبتمو للأمر غير معلم
٢. عوجتم بالجهل غير معوج وأقمتم بالغى غير مقوم
٣. صيرتم بعد الثلاثة رابعا من كان خامس خمسة كالأنجم

**التخريج:**

الصراط المستقيم : ٧٥/١.

**(١٤) [بحر البسيط]**

١. يا مصرف النص جهلا عن أبي حسن باب المدينة عن ذي الجهل مققول
٢. مدينة العلم ما عن بابها عوض لطالب العلم إذ ذو العلم مسؤول
٣. مولى الأنام علي والولي معا كما تفوه عن ذي العرش جبريل

**التخريج:**

مناقب آل أبي طالب: ٢١٦/١ (الأبيات ٣، ١)، ٣١٤/١ (البيت ٢)، والغدير: ٣٥/٤، وأعيان الشيعة: ١١/٦.

**الاختلافات:**

البيت (١) في أعيان الشيعة : يا صارف النص جهلاً عن أبي حسن باب المدينة عن ذي الجهل مققول،  
البيت (٢) في أعيان الشيعة: مولى علي والوصي معا

**(١٥) [بحر الطويل]**

ومن شعره في قصيدة جيميّة يذكر فيها شَعَثَ بَرْتَهَ مَطْلَعُهَا:

١. على الحُرِّ ضاقتُ في البلاد المَناهِجُ وكلُّ على الدُّنيا حَريصٌ ولا هِجُ
٢. ولا عيبَ فينا غيرَ أنَّ جِبايتنا خِلاطيَّةٌ، ما دَبَّجَتْها النَّواسيجُ<sup>(١)</sup>

**التخريج:**

خريدة القصر وجريدة العصر : ٩٠/٢، والوافي بالوفيات : ١٣٢/٤.

(١) الجِبَابُ : تلقيح النخل، ينظر: لسان العرب: ١ / ٢٤٩ مادة (جيب).

**[ ١٦ ] بحر الكامل**

١. فمدينة العلم التي هو بابها اضحى قسيم النار يوم ما به<sup>(٤٢)</sup>
٢. فعدوه أشقى البرية في لظى وولييه المحبوب يوم حسابه

**التخريج:**

مناقب آل أبي طالب: ٣١٤/١ ، والغدير: ٣٩/٤ ، وأعيان الشيعة: ١١/٦ ، والصراف المستقيم: ٧٥/١.

**[ ١٧ ] بحر الكامل**

١. خير البرية خاصف النعل الذي شهد النبي بحقه في المشهد<sup>(٤٣)</sup>
٢. وبعلمه وقضائه وبسيفه شهد الرسول مع الملائك فاشهد

**التخريج:**

مناقب آل أبي طالب: ٢٤٦/٢ ، والغدير: ٣٩/٤ ، وأعيان الشيعة: ١١/٦.

**[ ١٨ ] بحر البسيط**

ومن شعره في المذهب:

١. خير الوصيين من خير البيوت ومن خير القبائل معصوم من الزلل
٢. اذا نظرت إلى وجه الوصي فقد عبت ربك في قول وفي عمل<sup>(٤٤)</sup>

**التخريج:**

مناقب آل أبي طالب: ٦ / ٣ ، والغدير: ٣٨/٤.

**[ ١٩ ] بحر البسيط**

١. ما عبد شمس ولا تيم وناصرها من جندها الغيث والطير الأبايل
٢. في البرزخ الشأن لما أنزلت مرج البحرين إذ يخرج المرجان واللؤلؤ

(٤٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ((يا علي أنت قسيم الجنة والنار يوم القيامة غيري)) ينظر تفصيل الحديث وطرقه ورواته الغدير: ١٥٩/١-١٦٢.

(٤٣) خاصف: من خصف : خَصَفَ النعلَ يَخْصِفُهْا خَصْفًا : ظاهرَ بعضها على بعض وخرزها ، وهي نعلٌ خَصِيفٌ ؛ وكلُّ ما طُورِقَ بعضُه على بعض ، فقد خَصِيفٌ ، ينظر: لسان العرب: ٩/ ٧١ مادة(جيب). وخصاف النعل : هو الامام علي عليه السلام . اشارة الى الحديث النبوي((إن فيكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله قال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا . قال عمر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكن خصاف النعل . وكان أعطي عليا نعله يخصفها)) ينظر تفصيل الحديث وطرقه في الغدير: ١٣٢/٧.

(٤٤) اشارة الى الحديث : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ((النظر إلى وجه علي عبادته)) ينظر تفصيل الحديث وطرقه في فضائل الخمسة من الصحاح الستة: ١١٣/٢-١١٤.

**التخريج:**

مناقب آل أبي طالب: ٣/١٠١، (ولا يخفى هنا اضطراب قافية عجز البيت الثاني)

**(٢٠) [ بحر الوافر ]**

وله يمدح الامام جعفر الصادق عليه السلام قوله:

١. سليل أئمة سلكوا كراما على منهاج جدهم الرسول

٢. إذا ما مشكل أعيننا أتونا بالبيان وبالبدليل

**التخريج:**

مناقب آل أبي طالب: ٣/٣٩٣، والغدير: ٤/٣٩، وأعيان الشيعة: ٦/١٢.

**(٢١) [ بحر البسيط ]**

١. قد خان من قدم المفضول خالقه ولله فبالمفضول لم أخن

**التخريج:**

مناقب آل أبي طالب: ١/٢٢١، والغدير: ٤/٣٥، وأعيان الشيعة: ٦/١١.

**(٢٢) [ بحر البسيط ]**

١. وكيف تحرقني نار الجحيم إذا كان القسيم لها مولاي ذا الحسب

**التخريج:**

مناقب آل أبي طالب: ٢/١٠، وأعيان الشيعة: ٦/١١.

**(٢٣) [ بحر الرجز ]**

١. التالي التنزيل غضا هكذا قال النبي الطهر نو الارسال

**التخريج:**

مناقب آل أبي طالب: ٢/٢٨٣، وأعيان الشيعة: ٦/١١.

**الاختلافات:**

البيت (١) في أعيان الشيعة: قال النبي الطهر ذوا الارسال .

## الخاتمة

بعد ان منّ الله علينا بإنجاز البحث والوصول إلى نهايته، فلا بد لنا ان نختمه بذكر أهم النتائج التي توصل إليها:

- لم تقف المصادر طويلاً في ترجمة البشنوي الكردي، إذ لا نجد له ترجمة وافية إلا النزر اليسير من حياته، وربما يكون السبب في ذلك كونه من الشعراء الموالين لآل البيت مما جعل اصحاب التراجم لا يطنبون في ترجمتهما واشعارهما.

- حدد نسب البشنوي الكردي، لكن الاخبار المروية عن نشأتهما وصفاتهما قليلة جداً، وهي بمجملها تشير إلى أنهما امتلکا شخصية تتسم بقدرة عقلية قوية، وموهبة رائقة في نظم الشعر تمتاز بالفصاحة وحسن السبك، وجودة القريحة.

- الاخبار التي وردت عن البشنوي الكردي قليلة لكننا من خلال شعره نستشف انه كانت له اشعاراً في مقتل باذ الكردي، كما ان له قصائد في الغزل مفعمة بالأحاسيس الصادقة، وأبياتاً تحكي برمه من تغير حاله وبرزته.

. يبرز بشكل واضح من خلال أخبار البشنوي الكردي وشعره تشييعه وموالاته لآل البيت عليهم السلام، فنظم الشعر المذهبي في حبهم وذكر مناقبهم ويبدو ان هذا اللون من الشعر لم يستهو أصحاب التراجم مما أدى إلى عزوفهم عن ذكر اخباره واشعاره، أو وصفه بأوصاف تتم عن اقلام همها مدهانة السلطة الجائرة ومحاولة كسب ودّها ومالها.

- اختلفت المصادر في تحديد سنة وفاة البشنوي الكردي، لكننا رجحنا الأصوب فيها.

- وجدنا اشارة واضحة في المصادر القديمة الى وجود ديوان كبير للبشنوي الكردي، لكننا لم نعثر عليه، ومن خلال حديث الشيخ الأمين عن الشاعر ابن العودي النيلي نستشف أنه كان للبشنوي الكردي ديواناً يتداوله الناس في القرن السادس الهجري، وان فتناً مذهبية حدثت ببغداد، فوثب الحنابلة بإحراق كتب الشعراء ودواوينهم ممن يخالفهم في المذهب، وديوان البشنوي الكردي الشيعي قد أحرق في هذه الفتن لمخالفته مذهبهم ومعتقدهم الفكري.

- استطاع الباحث أن يجمع شعر البشنوي الكردي وفق منهجية محددة المعالم، رسم خطوطها الواضحة في منهج التحقيق، فظهر النص محققاً تحقيقاً علمياً، إذ شمل شعر البشنوي الكردي: (٨٧) بيتاً منسوبة له صراحة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين .



## مصادر التحقيق ومراجعته

## القرآن الكريم

- اعيان الشيعة، السيد محسن الأمين (ت ١٣٧١هـ) تحقيق: السيد حسن الأمين دار التعارف للمطبوعات، بيروت، لبنان (د.ت).
- تاج العروس، الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) تحقيق: علي شيري، دار الفكر، بيروت ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- خريدة القصر وجريدة العصر، عماد الدين الأصفهاني، تحقيق: محمد بهجت الأثري، ود. جميل سعيد، المجمع العراقي، وزارة الأعلام العراقية (د.ت).
- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، آغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، ط٣، دار الأضواء بيروت، لبنان ١٤٠٣هـ. ١٩٨٣م.
- الطليعة من شعراء الشيعة، الشيخ محمد طاهر السماوي (ت ١٣٧٠هـ) تحقيق: كامل سلمان الجبوري، ط١، دار المؤرخ العربي، بيروت، لبنان ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- علي في الكتاب والسنة، حسين الشاكري، مراجعة فرات الأسدي، ط١، مطبعة ستارة، ١٤١٨هـ.
- الغدير في الكتاب والسنة، الشيخ الاميني (ت ١٣٩٢هـ)، ط٤، دار الكتاب، بيروت، لبنان ١٣٩٧هـ. ١٩٧٧م.
- اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) دار صادر، بيروت (د.ت).
- لب اللباب في تحرير الأنساب، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) دار صادر، بيروت (د.ت).
- لسان العرب. ابن منظور ( أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ت ٧١١هـ) دار صادر، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت ١٩٥٦ م.
- مستدركات علم رجال الحديث، الشيخ علي النمازي الشاهرودي (١٤٠٥هـ) ط١، مطبعة حيدري، طهران ١٤١٤هـ.
- معالم العلماء، ابن شهر آشوب (٥٨٨هـ) الكتاب خال من ذكر الطبعة والمطبعة ومكان الطبع وتاريخه.
- معجم البلدان. ياقوت الحموي ( شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله ت ٦٢٦ هـ ) دار صادر للطباعة والنشر، بيروت ١٩٥٥ م.
- معجم المؤلفين، عمر كحالة، مكتبة المثنى ودار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان (د.ت).
- مناقب آل ابي طالب، ابن شهر آشوب (ت ٥٨٨هـ) المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف ١٣٧٦هـ. ١٩٥٦م.
- الوافي بالوفيات، الصفدي (ت ٧٦٤هـ) تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث العرب، بيروت ١٤٢٠هـ. ٢٠٠٠م.
- وفيات الأعيان، ابن خلكان، تحقيق: د. احسان عباس، دار صادر، بيروت (د.ت).